

## 1- الماهية

عرف بذهان هوس اكتئاب ... ذهان دوري وصنف على انه احد انواع اضطرابات المزاج و اساسه تغير واضح في المزاج او الوجدان ، و هو حالة سريرية يكون فيها الخلل الاساسي تبدلات بين هبوط شديد في المزاج - اكتئاب- و ارتفاع كبير -هوس- والهوس هو عبارة عن اضطراب في السلوك يتميز بنشاط جسمي / حركي و نشاط نفسي مرتفع و زائد عن المعتاد بطريقة ملحوظة كما يتسم بهياج و المرح و الاثارة الشديدة . و الاكتئاب هو انخفاض في الاداء و فقدان الاهتمام بأنشطة الحياة اليومية ، مع سيطرة مشاعر الحزن .. وصولا الى التفكير الانتحاري.

- دورات متكررة من الهوس و من الاكتئاب يتخللها فترات انتقالية اين يصبح المزاج معتدل نسبيا .

## 2- نسبة الانتشار

يصيب من 1 الى 1.5 % من افراد المجتمع ، وهو يتساوى الذكور و الاناث في الاصابة ، ايضا هو من بين الاضطرابات التي تصيب الشخص فيسن مبكر 15-30 سنة .

## 3- تشخيص ثنائي القطب

قبل وضع التشخيص علينا الوقوف امام ثلاثة محاور تشخيصية تساعدنا في التعرف على انواع ثنائي القطب :

\* نوبة الهوس

\* النوبة التحت هوسية

\* نوبة الاكتئاب الجسيم

## نوبة هوس Manic Episode

- فترة متميزة يكون فيها المزاج وبصورة غير معهودة ومتواصلة مرتفعاً أو ممتدداً أو مستثاراً، وزيادة غير معهودة مستمرة في النشاط الهادف أو الطاقة، تستمر لأسبوع على الأقل وتظهر معظم اليوم، وكل يوم تقريباً (أو أي فترة عند الحاجة للاستشفاء).

- استمرت، أثناء فترة اضطراب المزاج، وزيادة النشاط أو الطاقة، ثلاثة أعراض (أو أكثر) من الأعراض التالية (أربعة أعراض إذا كان المزاج مستثاراً فقط) وكانت هذه الأعراض موجودة إلى درجة مهمة، وتمثل تغييراً لافتاً عن السلوك العادي:

- ( 1 ) تضخم تقدير الذات أو عظمه.
- ( 2 ) انخفاض الحاجة إلى النوم (مثلاً، الشعور بالراحة بعد نوم 3 ساعات فقط).
- ( 3 ) إثارة أكثر من المعتاد أو ضغط للاستمرار في الكلام.
- ( 4 ) تطاير الأفكار أو خبرة شخصية بتسابق الأفكار.
- ( 5 ) (التشتت) أي تحويل الانتباه بسهولة إلى مثيرات خارجية غير هامة أو ليست ذات صلة . كما ذكرت أو لوحظت.
- ( 6 ) (ازدياد النشاط الهادف) إما اجتماعياً في العمل أو في المدرسة أو جنسياً) أو هياج نفسي - - حركي (أي نشاط غير هادف غير موجه).
- ( 7 ) (الانغماس المفرط في نشاطات تحمل إمكانية كبيرة لعواقب مؤلمة) مثل، إشراف في عمليات شراء للملذات، أو طيش جنسي أو استثمارات حمقاء في مجال الأعمال).

### النوبة تحت الهوسية **نفس اعراض نوبة الهوس الفرق في المدة فقط**

- فترة متميزة يكون فيها المزاج وبصورة غير معهودة ومتواصلة مرتفعاً أو ممتدداً أو مستثاراً ، وزيادة غير - معهودة مستمرة في النشاط الهادف أو الطاقة، حيث يستمر لمدة أربعة أيام متتالية على الأقل ويظهر معظم اليوم، وكل يوم تقريباً.
- B استمرت، أثناء فترة اضطراب المزاج، وزيادة النشاط أو الطاقة، ثلاثة أعراض (أو أكثر) من الأعراض -التالية) أربعة أعراض إذا كان المزاج مستثاراً فقط) وكانت هذه الأعراض موجودة إلى درجة مهمة، وتمثل تغييراً لافتاً عن السلوك العادي: نفس الاعراض السابقة الذكر ، أي اعراض نوبة الهوس.

### Major Depressive Episode

### النوبة الاكتئابية الحسيمة

- A تواجد خمسة) (أو أكثر) من الأعراض التالية خلال نفس الاسبوعين، والتي تمثل تغييراً عن الأداء الوظيفي - السابق، على الأقل أحد الأعراض يجب أن يكون إما ( 1 ) ( مزاج منخفض أو ) 2 ( فقد الاهتمام أو المتعة.

- ( 1 ) ( مزاج منخفض معظم اليوم، كل يوم تقريباً، ويُعبّر عنه إما ذاتياً) مثل الشعور بالحزن أو بالفراغ أو اليأس) (أو يلاحظ من قبل الآخرين) (مثل أن يبدو دامعاً).
- ( 2 ) ( انخفاض واضح في الاهتمام أو الاستمتاع في كل الأنشطة أو معظمها وذلك معظم اليوم في كل يوم تقريباً،) (ويستدل على ذلك بالتعبير الشخصي أو بملاحظة الآخرين).
- ( 3 ) (فقد وزن بارز بغياب الحمية عن الطعام، أو كسب وزن) (مثل، التغير في الوزن لأكثر من 5 %

في الشهر) أو انخفاض الشهية أو زيادتها، كل يوم تقريباً.

( 4 ) أرق أو فرط نوم كل يوم تقريباً.

( 5 ) هياج نفسي حركي أو خمول، كل يوم تقريباً (ملاحظ من قبل الآخرين، وليس مجرد أحاسيس شخصية بالتأمل أو البطء).

( 6 ) تعب أو فقد الطاقة كل يوم تقريباً.

( 7 ) أحاسيس بانعدام القيمة أو شعور مفرط أو غير مناسب بالذنب (والذي قد يكون توهمياً) كل يوم تقريباً، وليس مجرد لوم الذات أو شعور بالذنب لكونه مريضاً.

( 8 ) انخفاض القدرة على التفكير أو التركيز، أو عدم الحسم، كل يوم تقريباً (إما بالتعبير الشخصي أو بملاحظة الآخرين).

( 9 ) أفكار متكررة عن الموت (وليس الخوف من الموت فقط)، أو تفكير انتحاري متكرر دون خطة محددة، أو محاولة انتحار أو خطة محددة للانتحار.

### ولهذا نجد انماط ثنائي القطب

#### - اضطراب ثنائي القطب I

لتشخيص اضطراب ثنائي القطب I ، فمن الضروري استيفاء المعايير التالية لنوبة هوس .نوبة الهوس قد تُسبق أو تُتبع بنوبة تحت هوسية أو نوبة اكتئاب جسيم.

#### - الاضطراب ثنائي القطب II

لتشخيص الاضطراب ثنائي القطب II ، فمن الضروري استيفاء المعايير التالية لنوبة حالية أو سابقة من تحت الهوس، واستيفاء المعايير التالية لنوبة حالية أو سابقة من نوب الاكتئاب الجسيم.

#### - اضطراب المزاج الدوري

\* لمدة سنتين على الأقل : توجد فترات عديدة لأعراض تحت هوسية لا تفي بمعايير النوبة تحت الهوس وفترات عديدة لأعراض اكتئابية لا تحقق معايير نوبة اكتئابية جسيمة.

\* أثناء فترة السنتين فالفترات تحت الهوس و الاكتئابية كانت حاضرة- لنصف الزمن على الأقل ، ولم يخلُ الفرد من الأعراض لمدة تزيد عن شهرين متتاليين.

\* معايير النوبة الاكتئابية الجسيمة أو النوبة الهوسية أو النوبة تحت الهوس لم تستوف أبداً.